الثورة
www.althawranews.net
الجمعة : 26 شوال 1435هـ - 22 أغسطس 2014م -العدد 18173
Friday : 26 Shawal 1435 -22 August 2014 -Issue No.18173

مهرجانات حاشدة تعم كافة محافظات اليمن

استنكار شعبي لأعمال العنف وإعاقة تنفيذ مخرجات الحوار الوطني

أفعال جماعة الحوثي خروج عن الاجماع وتهديد للسلم المجتمعي

تعز/ سلطان مغلس/ الحديدة/ يحيى كرد/ محافظات/ سبأ

شهدت مختلف محافظات الجمهورية أمس مهرجانات جماهيرية حاشدة للتنديد بالأعمال الخارجة على النظام والقانون والهادفة إلى زعزعة أمن واستقرار الوطن وإعاقة تنفيذ مخرجات الحوار الوطني.

ففي تعز أكد محافظ المحافظة شوقي أحمد هائل أن الظروف الاستثنائية التي يمر بها الوطن تضع الجميع أمام رهانات جادة تتطلب منا أن نكون عند مستوى المسؤولية الوطنية وعلى قدر عال من اليقظة والوعي والحرص على حاضر ومستقبل الوطن .. جاء ذلك في المهرجان الجماهيري الحاشد لأبناء المحافظة والذي أقيم صباح أمس بشارع جمال وسط مدينة تعز دعما للاصطفاف الوطني ومسيرة الأمن والاستقرار والتنمية الشاملة وتنفيذ مخرجات الحوار الوطني الشامل وشاركت فيه مختلف المكونات والشرائح من أحزاب ومنظمات مجتمع مدني ونقابات وقيادات سياسيه ومجتمعية وشبابية ونسائية.

وأكد المحافظ هائل أن اقليم الجند سيظل منتمياً ومنحازاً للاصطفاف الوطني الكبير الذي هو سمة اليمن واليمنيين على مر التاريخ.

وأضاف: أن الزج بأبناء الوطن وقواه في أتون صراعات لن يكسب منها أحد على الاطلاق ولن يكون فيها منتصر أو مهزوم ولا غالب أو مغلوب وإنما الكل خاسر وفي مقدمتهم الوطن وأبناؤه الذين لم يعودوا قادرين على تحمل المزيد من الازمات والصراعات.

وأردف المحافظ مخاطباً جموع المحتشدين: تعلمون الظروف الاستثنائية التي تعيشها بلادنا والتي بلغت ذروتها من التعقيد والتداخل لتضعنا جميعا حكومة وأحزابا وقوى وطنية ومكونات سياسية وشبابية أمام رهانات جادة تتطلب منا أن نكون عند مستوى المسؤولية الوطنية وعلى قدر عال من الوعي واليقظة والحرص على حاضر ومستقبل الوطن والسمو فوق كل الصغائر والتكاتف تحت راية اليمن الموحد خلف القيادة السياسية ممثلة بفخامة المشير عبدربه منصور هادي - رئيس الجمهورية - للعبور بالشعب الي بر الأمان.

ونوه المحافظ بأن هذا الحشد الكبير يعد للمرة الأولى منذ سنوات حيث يمتزج فيه النسيج المجتمعي لتعز وأبنائها بمختلف أطيافهم وشرائحهم من أجل الوطن والسمو عن الجراحات, مؤكدا على خطورة التصعيد المتسارع الذي تشهده محافظة صنعاء وأمانة العاصمة, داعيا إلى تغليب لغة العقل والحرص على مكتسبات الوطن ومنجزاته.

مؤكدا على ضرورة تحسين الظروف المعيشية للمواطنين والعمل على تجفيف منابع الفساد ومعالجة الازدواج الوظيفي وتقليص النفقات الحكومية وتحسين الإيرادات الضريبية والجمركية والاستفادة المثلى من المنح والمساعدات والقروض المقدمة لبلادنا وزيادة فرص تشغيل الأيادي العاملة .

وأضاف: إن جميع أبناء اقليم الجند على مختلف مشاربهم وتوجهاتهم يؤمنون كغيرهم من أبناء اليمن بأن تنفيذ مخرجات الحوار الوطني هو المطلب الرئيسي والملح لأبناء الشعب اليمني وبالتالي يستوجب على الجميع العمل بروح الفريق الواحد وتقديم منطق التهدئة والحكمة على ما سواه وما يؤدي إلى مزيد من الاستقرار والتوافق والحوار.

معبرا عن مباركته وتأييده للتعاطي المسؤول من قبل فخامة الرئيس لتدارك الأوضاع المتوترة والتوجيهات الحكيمة التي بادر باتخاذها لمعالجة تداعياتها الراهنة, مشددا على أهمية مواجهة كل الأعمال غير المسؤولة والخارجة على القانون والتعاون من أجل أمن واستقرار المجتمع والحفاظ على سكينته العامة وسلمه المجتمعي والاسهام الفاعل في نزع فتيل التوتر القائم في البلاد والتعاطي مع الأحداث بمسؤولية وطنية.

هذا وقد صدر بيان الاصطفاف الوطني الصادر عن أبناء إقليم الجند في المهرجان .. وأكد البيان أن حشد تعز وإب يوم أمس ليس حشدا مناطقيا أو حزبيا أو مذهبيا وإنما حشد وطني تحت يافطة اليمن الكبير.

وقال البيان الذي قرأه النائب البرلماني علي المعمري إن شعبنا اليمني العظيم الذي فجر الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر وطرد المستعمر ومحا النظام الأمامي ما زال مستمرا في تقديم التضحيات في سبيل إحداث التغيير وبناء الدولة المدنية الحديثة دولة الحرية والعدالة والنظام والحكم الرشيد.

وأشار البيان إلى أن شعبنا اليوم مدعو إلى اصطفاف شعبي واسع لا يقصي أحدا ولا يستثني جهة ولا يستبعد طرفا من الأطراف وان يمضي هذا الاصطفاف الشعبي يدا بيد مع القيادة السياسية ممثلة بالأخ المناضل عبدربه منصور هادي - رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة وتحت سقف الجمهورية وتجذيرا للديمقراطية وتعزيزها والمضي بحزم وقوة في تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الذي توافقت عليها كل الأطراف , مشددا على أهمية العمل على تحسين الوضع الاقتصادي والمعيشي للمواطنين ورفع المعاناة وتفعيل منظومة الإصلاحات الاقتصادية.

داعيا الدولة إلى فرض سيطرتها وبسط نفوذها على كافة التراب اليمني ونزع أسلحة المليشيات المسلحة ومكافحة كل جماعات العنف والإرهاب , كما دعا البيان إلى إسقاط كل المخططات التي تستهدف أمن اليمن وجمهوريته واستقرار نسيجه الاجتماعي الواحد, فاليمن سفينة تتسع للجميع ووطن واحد يستظل تحت سمائه كل اليمنيين بعيدا عن القهر والتسلط والإكراه والإرهاب وفرض الرأي والفكر بقوة السلاح , ودعا البيان إلى حكومة وحدة وطنية تقوم على أساس الشراكة الوطنية الواسعة وتحتكم إلى معايير الكفاءة والاقتدار, وعبر المحتشدون عن رفضهم القاطع لما تقوم به كافة الجماعات المسلحة من أعمال عنف وإخلال بالأمن ومحاصرة المدن واستهداف أبناء القوات المسلحة والأمن وهو ما يمثل خروجا عن الإجماع وتهديدا حقيقيا للسلم الاجتماعي يجب مواجهته.

ولفت البيان إلى أن المخاطر التي تهدد اليمن اليوم سواء في الجانب الاقتصادي أو الامني من قبل مشاريع تتحرك خارج الاجماع الوطني وبعيدا عن مخرجات الحوار الوطني تحتاج إلى اصطفاف واسع يسقط كل المخططات التي تستهدف أمن اليمن وجمهوريته واستقراره ونسيجه المجتمعي.

واختتم البيان قائلا: إن هذه الاصطفاف الشعبي تستدعيه اليوم ظروف البلاد وعلينا أن نتحمل مسؤولياتنا بجدارة واقتدار للمضي في اصطفاف شعبي ووطني نجعل معه مصلحة اليمن وشعبها في ذروة الاهتمام وتحت سقف الجمهورية والوحدة وتعزيز التجربة الديمقراطية وتنفيذ مخرجات الحوار الوطني.

إلى ذلك أكد أبناء إقليم عدن في ختام لقاء موسع ضم قيادات السلطات المحلية وفروع الأحزاب والمنظمات والأكاديميين والمثقفين في محافظات عدن ولحج وأبين والضالع, تأييدهم لدعوة الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي للاصطفاف الوطني ودعمهم لتنفيذ مخرجات الحوار الوطني الشامل ورفضهم المطلق لكافة الأعمال الخارجة على النظام والقانون.

وأشاد المشاركون في اللقاء الموسع الذي نظمته جامعة عدن أمس وحضره رئيس الجامعة الدكتور/ عبدالعزيز بن حبتور، بحكمة الأخ رئيس الجمهورية في معالجة كل القضايا الوطنية والجهود التي يبذلها لإنجاح العملية الانتقالية وسعيه الحثيث والمسؤول لإخراج البلاد إلى بر الآمان.. مشددين على أهمية الاصطفاف الوطني في سبيل مواجهة التحديات الراهنة ودعم تنفيذ وثيقة مخرجات الحوار الوطني الشامل واستكمال تنفيذ بقية مراحل العملية السياسية .

وأثنوا على ما تضمنته مخرجات الحوار من معالجات جذرية للقضية الجنوبية في إطار الحلول لكافة القضايا الوطنية فضلا عن خارطة الطريق لبناء اليمن الجديد وصنع المستقبل الأفضل.

وفي الحديدة أكد محافظ المحافظة المهندس صخر احمد الوجيه على أهمية الاصطفاف الوطني لكافة أبناء الشعب اليمني لإفشال جميع المخططات والمؤامرات التي تحاك ضد وطننا الحبيب سواء من الداخل او الخارج التي تسعى الى زعزعة الامن والاستقرار بالوطن وتمزيقه من خلال الطائفية والمذهبية واشعال الحروب الاهلية البغيضة التي يمقتها الجميع.

وقال الوجيه في كلمته التي ألقاها في الحشد الجماهيري الكبير الذي أقيم أمس بساحة مصلى العيد بالمحافظة بمشاركة كافة الأحزاب والتنظيمات السياسية بالمحافظة دعما للاصطفاف الوطني والقيادة السياسية: إننا ومن محافظة الحديدة محافظة السلام نمد ايدينا للجميع لإخراج الوطن

التأكيد على تعزيز الاصطفاف لافشال المخططات وحماية المكتسبات الوطنية

من أوضاعه الصعبة التي يمر بها من خلال تنفيذ مخرجات الحوار الوطني الذي شارك فيه جميع أبناء الشعب اليمني ووافقوا على مخرجاته التي يجب على الجميع التكاتف والتآزر من اجل تنفيذها على ارض الواقع تحت شعار "لليمن فقط" كونها الطريق الصحيح لإخراج اليمن من الازمات السياسية والاقتصادية التي يمر بها.

وطالب محافظ الحديدة القوات المسلحة والامن ومن ورائهم أبناء الوطن الشرفاء بحماية الوطن والتصدي وبحزم لكل الفئة التي تسعى إلى جر الوطن الى الحروب الاهلية التي ستجلب للوطن الدمار والخراب والمعاناة.

كما أكد المهرجان الجماهيري الكبير في بيانه الذي أصدره على أن محافظة الحديدة بجميع مكوناتها الشعبية والرسمية والسياسية والاجتماعية تحتشد "اليوم" في مشهد رائع معبرة عن التوافق الوطني لبناء اليمن الجديد من خلال مخرجات الحوار الوطني التي أصبحت ملزمة لكافة القوى والمكونات المشاركة في الحوار في تحمل المسؤولية الكاملة مع السلطة المختصة للانتقال بتلك المخرجات الى ارض الواقع العملي.

وأشار البيان الذي حصلت "الثورة" على نسخة منه الى ان محافظة الحديدة كانت السباقة في إقامة لقاء موسع شاركت فيه محافظات إقليم تهامة إشهارا للإقليم والتزاما بتنفيذ مخرجات الحوار الوطني وهاهي اليوم تأخذ زمام المبادرة في إقامة هذا المهرجان الجماهيري تجسيدا للتلاحم الشعبي متطلعين الى تضافر كل الجهود الوطنية المخلصة والصادقة لتنفيذ مخرجات الحوار وتجاوز الصعوبات والتحديات التي تعيق ذلك وتعطل مسار العملية السياسية السليمة المرتكزة على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية. وأكد البيان أن الوطن اليوم لم يعد يحتمل المماحكات والمكايدات وانما يحتاج الى جهود أبنائه للانطلاق نحو بناء المستقبل الذي يتعزز فيه الاستقرار الوطني والسلام الاجتماعي وينعم فيه الشعب بالرخاء والازدهار ومن خلال ذلك يؤكد المشاركون في مهرجان محافظة الحديدة تأييدهم للدعوة للاصطفاف الوطني وتنفيذ مخرجات الحوار الوطني ونبذ العنف والإرهاب والتطرف بمختلف اشكاله وألوانه ورفض استخدام السلاح لفرض الآراء بالقوة وتطبيق العقوبات الشرعية والقانونية على المتورطين في جرائم العنف والإرهاب وبسط سلطات الدولة على ربوع الوطن ودعم الجهود التي يبذلها فخامة رئيس الجمهورية المشير عبدربه منصور هادي، وحكومة الوفاق الوطني لتعزيز الامن والاستقرار وتنفيذ مخرجات الحوار الوطني واستكمال مهام الفترة الانتقالية بما يحقق الاستقرار الوطني، كما دعا المشاركون في المهرجان الى إقامة شراكة في إدارة شؤون الدولة في ضوء الأسس والمبادئ التي تم التوافق عليها في الحوار الوطني وسرعة استكمال وثيقة الدستور في ظل مخرجات الحوار الوطني والاستفتاء عليه وأجراء الانتخابات العامة الرئاسية والبرلمانية في موعدها المحدد بما يحقق الاستقرار السياسي.

كما شهدت محافظتا تعز وإب أمس مهرجانين جماهيريين حاشدين لأبناء إقليم الجند للتنديد بكافة الأعمال الخارجة على النظام والقانون ومختلف الممارسات التي تستهدف إذكاء نيران الفتن وإعاقة تنفيذ مخرجات الحوار.

ورفع المشاركون في المهرجانين الذي شاركت فيه قيادتا السلطتين المحليتين وعدد من قيادات فروع الأحزاب ومنظمات المجتمع والشباب والمرأة .. لافتات تدين وتستنكر الحشود المسلحة لجماعة الحوثي على مداخل العاصمة صنعاء والتهديدات التي أطلقها عبدالملك الحوثي واعتبروها عملا إجراميا مناهضا للعملية الانتقالية السلمية.

وقد تحدث في المهرجان الذي أقيم بمحافظ تعز محافظ المحافظة شوقي أحمد هائل بكلمة حيا فيها الجماهير المحتشدة.. مستعرضاً الظروف الصعبة التي يمر بها الوطن والتي تتطلب من الجميع السمو فوق كل الصغائر وعدم السماح لعقد الوطن بالانفراط.

وحذر من مغبة أية أعمال أو ممارسات من شأنها الزج بالوطن وأبناءه وقواه في أتون صراعات لن يكسب منها احد سوى الخسران للوطن وأبنائه.. مشدداً على ضرورة تضافر وتعاضد جهود الجميع تحت راية اليمن الواحد وخلف قيادته السياسية ممثلة بالأخ الرئيس عبدربه منصور هادي للعبور بشعبنا العظيم إلى بر الأمان .

وتطرق إلى معاناة المواطنين نتيجة للظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها الوطن حاليا, مؤكدا على أهمية تكاتف جهود الجميع لترجمة التوجيهات الرئاسية الهادفة تحسين الظروف المعيشية للمواطنين والعمل على تجفيف منابع الفساد ومعالجة الازدواج الوظيفي وتقليص النفقات الحكومية وتحسين الإيرادات الضريبية والجمركية والاستفادة المثلى من المنح والمساعدات والقروض المقدمة لليمن وترسيخ دعائم الأمن لتسريع التنمية وجذب الاستثمارات بما يوفر فرص عمل لتشغيل الأيادي العاطلة.

وشدد محافظ تعز على ضرورة استشعار الجميع لمسؤولياتهم الوطنية في سبيل الحفاظ على مكتسبات الثورة والجمهورية وانجاح العملية الانتقالية وتنفيذ مخرجات الحوار والاستغلال الأمثل للثروات والموارد الوطنية وترشيدها وفقا لمنهج اقتصادي صحيح يحقق تنمية مستدامة والتخفيف من الفقر والبطالة .

وقد صدر في ختام المهرجان الجماهيري الحاشد تأكيد وقوف جمع أبناء محافظتي إب وتعز خلف القيادة السياسية وتأييدهم للاصطفاف الوطني الذي دعا إليه الأخ الرئيس على قاعدة الثوابت الوطنية بما يكفل إنجاح المرحلة الانتقالية وتنفيذ مخرجات الحوار والتصدي بحزم لكل من يحاول العبث بأمن واستقرار الوطن ومواجهة أية ممارسات خارجة عن النظام والقانون.

وقال البيان الذي تلاه عضو مجلس النواب علي المعمري :" إن شعبنا اليمني العظيم الذي فجر الثورة اليمنية المباركة (26 سبتمبر و14أكتوبر) وطرد المستعمر وأنهى النظام الأمامي ما زال مستمرا في تقديم التضحيات في سبيل إحداث التغيير وبناء الدولة المدنية الحديثة دولة الحرية والعدالة والنظام والحكم الرشيد".

وأضاف :" إن شعبنا اليمني مدعو اليوم إلى اصطفاف شعبي واسع لا يقصي أحد ولا يستثني جهة ولا يستبعد طرفاً وان يمضي هذا الاصطفاف الشعبي يدا بيد مع القيادة السياسية ممثلة بالأخ الرئيس عبدربه منصور هادي- رئيس الجمهورية ـ القائد الأعلى للقوات المسلحة وتحت سقف الجمهورية وتجذيراً للديمقراطية وتعزيزها والمضي بحزم وقوة في تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني التي توافقت عليها كل الأطراف".

وتابع البيان:" اليمن سفينة تتسع للجميع ووطن واحد يستظل تحت سمائه كل اليمنيين بعيداً عن القهر والتسلط والإكراه والإرهاب وفرض الرأي والفكر بقوة السلاح".

وأدان البيان واستنكر بشدة ما تقوم به الجماعات المسلحة من أعمال عنف وإخلال بالأمن ومحاصرة المدن واستهداف أبناء القوات المسلحة والأمن ..معتبرا أن ذلك يمثل خروجا عن الإجماع وتهديدا للسلم الاجتماعي .

وعلى صعيد متصل احتشد عشرات الآلاف من أبناء محافظة إب بمختلف توجهاتهم السياسية والاجتماعية والحزبية ومنظمات المجتمع المدني اليوم بالإستاد الرياضي في مدينة إب دعما للاصطفاف الوطني الذي دعا إليه الأخ رئيس الجمهورية ولمساندة تنفيذ مخرجات الحوار الوطني تحت شعار " نحو اصطفاف وطني يحمي المكتسبات الوطنية ودعما للأمن والجيش وضد الإرهاب والتطرف ".

وحمل المشاركون في المهرجان العلم الوطني ولافتات كتب عليها شعارات تدعو إلى الاصطفاف الوطني من أجل إخراج الوطن من أزمته الراهنة وتنفيذ مخرجات الحوار الوطني الشامل والحفاظ على أمن واستقرار ووحدة اليمن وإدانة العنف بكافة صورة وأشكاله وأسلوب الترهيب والاستعلاء واستهداف ومحاصرة المدن بقوة السلاح والخروج عن النظام والقانون والسلم الاجتماعي.

وأكدت الجماهير المحتشدة على ضرورة الالتزام الكامل بكافة متطلبات إنجاح التسوية السياسية وفقاً للمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ووثيقة مخرجات مؤتمر الحوار الوطني وما يترتب على ذلك من استحقاقات وطنية قادمة وإجراء إصلاحات اقتصادية ومكافحة الفساد والفقر والابتعاد عن الاستغلال السياسي للظروف التي يمر بها اليمن لتحقيق مآرب تضر بمصلحة الوطن والمواطن.

وفي المهرجان تحدث محافظ إب يحيى محمد الارياني بكلمة حيا فيها الحشد الجماهيري للقوى والأحزاب والتنظيمات السياسية والاجتماعية والثقافية والشبابية والمرأة وكافة أبناء المحافظة، تلبية لدعوة الأخ رئيس الجمهورية للاصطفاف الوطني لمواجهة التحديات التي تحدق بالوطن.

وقال :" إننا نقف اليوم جميعا أمام جملة من القضايا الهامة وأبرزها الاصطفاف الوطني الذي تجاوب معه أبناء محافظة إب من خلال هذا الحشد الجماهيري المبارك".

وأضاف :" إن محافظة إب تمتلك إرثا حضاريا ضاربا جذوره في أعماق التاريخ ولها دور مشهود في مسيرة النضال الوطني في كل المنعطفات التاريخية وقدم أبناؤها التضحيات الجسيمة ضد الظلم والطغيان وكانوا مدافعين عن الحقوق والمواطنة المتساوية وحق المرأة ويحرصون دوما على حل الخلافات بوسائل سلمية ونبذ ثقافة الفرقة والشتات ودعاة الفتن والتطرف والغلو والعنف والصراعات".

وأكد محافظ إب أن أبناء المحافظة يرفضون أي دعوات لتمزيق وحدة الوطن وزعزعة أمنه واستقراره .. مشيرا إلى أن مؤتمر الحوار الوطني الذي انتهجه اليمن يعد أنموذجا متفردا وتقدما وتحضرا في تنظيم العلاقة بين أبناء الوطن وجمع كافة فئات وشرائح المجتمع وتم خلاله مناقشة مختلف قضايا الوطن وبلورة رؤية وطنية لمعالجة مختلف الاختلالات وبناء اليمن الجديد .

وقال :" لقد خرج مؤتمر الحوار بوثيقة تم التوقيع عليها من قبل كافة المشاركين ويتوجب علينا جميعا الالتزام بها ومساندة توجهات القيادة السياسية لتنفيذها ".

وأكد موقف قيادة السلطة المحلية في المحافظة وكافة أبناء المحافظة الداعم والمساند لتنفيذ مخرجات الحوار الوطني وترجمتها على أرض الواقع.

وتابع: "إننا نؤكد وقوفنا ووقوف أبناء المحافظة إلى جانب القوات المسلحة والأمن وإدانة الجريمة الإرهابية بحق الجنود في محافظة حضرموت وكل الجرائم الإرهابية بحق الوطن ".. داعيا كافة أبناء الوطن والأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني إلى تحمل المسؤولية الوطنية في مواجهة التحديات الراهنة والوقوف أمام متطلبات المرحلة القادمة باعتبار ذلك واجبا دينيا ووطنيا والتجرد من المصالح الشخصية التي تعيق مسار العملية الانتقالية وتجنب اختلاق وافتعال الأزمات والمشاكل التي تزيد تعقيد الأوضاع والحرص على الاصطفاف للخروج بالوطن إلى بر الأمان".

فيما أكدت كلمة أحزاب اللقاء المشترك التي ألقاها الدكتور عبدالعزيز الوحش أهمية تعزيز الاصطفاف الوطني لإرساء أسس بناء الدولة والحفاظ على الثوابت الوطنية وأن يؤمن الجميع بالشراكة في الثروة والسلطة دون إقصاء أو تهميش وفقا لما أكدت عليه مخرجات الحوار الوطني.

وأوضح أن الوضع الراهن يتطلب تكاتف كافة القوى السياسية والاجتماعية لتجسيد الوحدة الوطنية والخروج بالوطن إلى بر الأمان من خلال تغليب المصلحة الوطنية والتنازل من أجل الوطن مهما كانت التضحيات.. داعيا كافة القوى السياسية والاجتماعية إلى نبذ العنف والإستقواء بالسلاح أو اللجوء للقوة بأي صورة من الصور والتحريض المذهبي أو الطائفي أو المناطقي والذي بدوره سيؤدي إلى تدهور البلاد وجرها إلى هاوية لا يحمد عقباها .

من جانبه أكد وكيل محافظة إب علي محمد الزنم في كلمته عن حزب المؤتمر الشعبي العام وحلفائه على ضرورة رص الصفوف والعمل بروح الجماعة من أجل إخراج الوطن من الوضع الراهن والحفاظ على الثوابت الوطنية والمتمثلة في الجمهورية والوحدة والديمقراطية وتنفيذ مخرجات الحوار الوطني.

وأضاف: " إننا ندعم جهود الأخ رئيس الجمهورية في ترسيخ دعائم الأمن والاستقرار ودعم الجيش والأمن في المهمات والواجبات التي يقومون بها في مختلف الظروف والمحن ".

وفي ذمار أكد لقاء موسع عقد أمس بمحافظة ذمار برئاسة المحافظ يحيى علي العمري أهمية تعزيز التلاحم وتوحيد الصفوف لدعم تنفيذ مخرجات الحوار ومحاربة العنف والتطرف والإرهاب .

وفي اللقاء الذي ضم قيادات السلطة المحلية والأحزاب ومنظمات المجتمع المدني وأعضاء مجلسي النواب والشورى والقيادات العسكرية والأمنية والمشايخ والشخصيات الاجتماعية بالمحافظة ، أشار المحافظ العمري إلى أهمية تعزيز التلاحم والإخاء ونبذ الفرقة ، والتعاون لمحاربة العنف والتطرف ودعم جهود القوات المسلحة والأمن في محاربة الإرهاب وتعزيز مسيرة التنمية .

ولفت إلى أن اليمن يمر بمنعطف خطير يتطلب تضافر جهود الجميع لإخراجه إلى بر الأمان ، ومواجهة التحديات وحل الإشكاليات التي يعاني منها ، وتوحيد المواقف بما يعزز من وحدة الصف الوطني وحماية الثوابت الوطنية.

وثمن المحافظ العمري مواقف أبناء محافظة ذمار وحرصهم على تجنب الصراعات والتوترات والفتن والحفاظ على أمن وسلامة واستقرار اليمن.. مشيرا إلى أهمية لقاء كافة أطياف وفئات المجتمع لاستخلاص الرؤى من أجل الاصطفاف وتوحيد المواقف لمواجهة التحديات .

وقال: "علينا أن نفتح قلوبنا لبعض ونعمل من أجل مستقبل اليمن وأن نعمل بعيدا عن المهاترات والفتن المذهبية والحزبية والطائفية وأن نسير بوطننا إلى بر الأمان .

وكان اللقاء الموسع قد استهل جلسته بقراءة الفاتحة على أرواح شهداء الجيش والأمن والوطن.